وابو حيوة قرأ بالضم وبسكون وبفتح تخفيفه اخوال
عمرات قوله تعالى الذي كنتم به صفة لعذاب
وجوز ابو البقا ان يكون صفة للنار قلدو ذكر على
الجحيم والحريق قوله تعالى ثم اعرض هذه
لتبعد ما بين الرتبتين معنى وتشبيهها الزمخشري
بقوله • وما يكشف الغماء الا ابن حرة • يرى غمرات
الموت ثم يزورها • قال استبعد ان يزور غمرات
الموت بعد ان رآها وعرفها واطلع على شدتها قوله
تعالى في مرية قرا الحسن بالضم وهي لغة قوله
تعالى من لقائه في الها اقوال احدها انها عائدة
على موسى والمصدر مضاف لمفعوله اي من لقائك
موسى ليلة الاسرا وامتحن المبرد الزجاج في هذه
المسئلة فاجاب بما ذكر الثاني ان الضمير يعود
على الكتاب وحينئذ يجوز ان تكون الاضافة للفاعل
اي من لقا الكتاب لموسى او المفعول اي من
لقا موسى الكتاب لان اللقا يصح نسبته الى كل
منهما الثالث ان يعود على الكتاب على حذف
مضاف اي من لقا مثل كتاب موسى الرابع انه
عائد على ملك الموت عليه السلام لتقدم ذكره
الخامس عوده على الرجوع المفهوم من الرجوع
من قوله الى ربكم ترجعون اي انك ترينه من لقا
الرجوع السادس ان يعود على ما يفهم من سياق
الكلام مما ابتلي به موسى من البلاء والامتحان قاله
الحسن

الحسن اي الابتلاء يلقى ما لقي موسى من قومه وهذه
اقوال بعيدة ذكرتها للتنبيه على ضعفها واظهرها
ان الضمير اما لموسى واما للكتاب اي لا ترتب في ان
موسى لقي الكتاب وانزل عليه قوله تعالى لما قرا
الاخوان بكسر اللام وتخفيف الميم على انها لام الجر
وما مصدرية والجار متعلق بالجعل اي جعلناهم
كذلك لصبرهم ولايقانهم والباقون بفتحها وتشديد
الميم وهي لما التي تقتضي جوابا وتقدم فيها قولا
سيبويه والفارسي قوله تعالى افلا يبصرون
العامة على الغيبة وابن مسعود على الخطاب التفاتا
وقرا الجوز بسكون الواو وقد تقدم اول الكهف قوله
تعالى يوم الفتح منصوب بلا ينفع ولا غير ما بعد
من ذلك وقد تقدم فيها مذاهب قوله تعالى منتظرون
العامة على كسر الظا اسم فاعل والمفعول انتظر
ومنتظرون محذوف اي انتظر ما يحل بهم انهم
منتظرون على زعمهم ما يحل وقرا اليماني منتظرون
اسم مفعول والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى بما
تعملون خبيرا وتوكل وبعده بتعليل بما تعملون
بصيرا قراهما ابو عمرو بالغيبة والباقون بالخطاب
وهما واضحتان اما الغيبة في الاول فلقوله
الكافرين والمنافقين واما الخطاب فلقوله يا ايها

Copyright © King Saud University